مجلة الدراسات اللغوية والأدبية
SUST Journal of Linguistic and Literay Studies
Available at:
http://scientific-journal.sustech.edu/

فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب السنة الثانية في قسم دراسات الشرق الأوسط بجامعة دانكوك

أحمد سيد نقدالله

جامعة دانكوك – كوريا الجنوبية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب الناطقين بغير العربية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لهذا النوع من الدراسات وقد استفاد الباحث من بعض الدراسات السابقة حول الموضوع، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج عديدة أبرزها أن هذه الإستراتيجية تعين الطلاب على فهم واستيعاب المقروء بصورة أكبر من الطرائق الأخرى، وأوصى الباحث بتصميم مناهج قائمة على مشاركة الطلاب واستخدام الطرائق الحديثة في تدريسها

الكلمات المفتاحية: فاعلية – التدريس التبادلي – الفهم القرائي – مهارات .

ABSTRACT:

The aim of this *study* is to know the impact of reciprocal teaching in providing students of middle east department second grade by the main skill of understanding what they read. The population of the study consisted of all students of the same University's Middle East Studies scholar whom picked delegation (30) sampled for this study, the researcher on reading understanding skills list and test after using Reciprocal teaching was adopted as an instrument for the collection of data necessary for the study and after measuring the sincerity and consistency, the researcher used a some statistical methods of processing the data which explain that There are differences statistically significant in favor of the group that studied by reciprocal Teaching.finally researcher recommended to Prepair educational programmes that contribute to the upgrading and improvement of teaching skills of students.and use differents teaching methods and modalities of holding specialized courses and a variety of workshops

Keywords: effectiveness - reciprocal teaching – under standing - skills.

المقدمة

عرفت القراءة على مر العصور على أنها نشاط بصري لتحويل الحروف إلى رموز صوتية، وقد تطور هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية فأصبحت القراءة تعرف بأنها عملية فكرية وعقلية ترمي إلى الفهم، أي إلى ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار.

ثم تطور هذا المفهوم بأن أضيف إليه عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء واستجابته له شعوريً ا(السليمان، 2001م ،ص 7).

وأخيرًا، ومع الحاجة لتطوير وظيفة القراءة لتناسب احتياجات هذا العصر، انتقل مفهوم القراءة إلى توظيف المقروء في الحياة اليومية وبالتالي يمكن أن نصل إلىتعريف القراءة حاليً ا إنه إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع المقروء، وأخيرًا الاستجابة لما تمليه هذه الرموز، وتوظيف المقروء في الحياة اليومية, كل هذا من شأنه توسيع دائرة خبرة القارئ وتطويرها واثراء تفكيره واشباع حب الاستطلاع والمتعة لديه. وعلى ذلك فإنني أنصح المربين بالعمل على «بناء القارئ الواعي، الذي لا يتوقف عند مرحلة التعرف على الكلمات، والنطق بها، بل يتعدى ذلك ليصل إلى مرحلة الفهم القرائي(جاد 2003م،ص27)

وقد كشفت بعض الدراسات التربوية العربية عن تدني مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب وذلك نتيجة لطرائق التدريس المتبعةحاليً ا في تدريس القراءة، ولا يزال السواد الأعظم من مدرسي اللغة العربية يعتقدون أن القراءة هي مهارة واحدة، في حين أن الفهم القرائي يتكون من عدة مهارات و بحاجة إلى عدة استراتيجيات تعلم لإتقانها, و قد أوصت العديد من الدراسات العلمية والابحاث التربوية كدراسة (العمشاني،2011م، ص45-68)وغيره باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس لتنمية مهارات الفهم القرائي في كافة المراحل الدراسية. وقد لاحظ الباحث تدنيا واضحا في الفهم القرائي لدى طلاب السنة الثانية في قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة دانكوك وهذا ما دفع الباحث إلى السعي نحو معرفة أثراستراتيجية التدريس التبادلي في تحسين روتين القراءة ومن ثم تنمية الفهم القرائي لدى طلاب السنة الثانية بقسم دراسات الشرق الاوسط في جامعه دانكوك.كهدف أساسي ،ثم محاولة أعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي،وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف استعان الباحث بعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة أبرزها دراسة (الأعور، 2014م،ص65-85) والتي هدفت إلى التعرف على مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني الاعدادي بالجمهورية اليمنية من خلال بناء اختبار تحصيلي يقيس مهارات الفهم القرائي وتطبيقه على 80 طالبا وطالبة بعدل 40لكل مجموعة (تجريبية وضابطة) .وكانت أبرز نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى .05في إختبار مهارات الفهم القرائي تعزى للجنس ثم دراسة (عبد الرحمن، ، 2014م،ص33-46) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال دراسة الحديث والثقافة الإسلامية عن طريق اختيار عينة قصدية ، من طلاب مدرسة ابن باز الثانوية بمحافظة الطائف وقد خلصت الدراسة الى ذات النتيجة التي توصل إليها الأعور.وقد أفاد الباحث كذلك من دراسة (العمشاني،2011م، ص45-68) والتي اجريت الدراسة في جامعة بغداد/ كلية التربية-ابن الهيثم وتناولت فاعلية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط واتجاههم نحو مادة الاحياء وبلغ عدد العينة (62) طالب، تم اختيارهم عشوائيا لتكون بواقع (31) طالب لكل مجموعة وقد أعدت الباحثة اختبارا تحصيلا لمجموعتي البحث واظهرت نتائج بحثها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والاتجاه نحو الاحياء.

و الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في الهدف إذ سعت جميعها إلى معرفة أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الطلاب في مادة من المواد المقررة ، وأن جميع هذه الدراسات استخدمت المنهج التجريبي .

وللوصول الى مسعى هذه الدراسة اقتضى البحث فيها أن ينتظم في جزأين

1/ الإطار النظري:

ومن خلاله سوف يسعى الباحث إلى تناول أمرين:

أولا.التدريس التبادلي:

إن السبيل لتحسين مستوى الطلاب في عملية التعلم : هو تنمية قدرتهم على إستخلاص استراتيجيات مناسبة للتعلم ، وكيفية تنشيط المعرفة السابقة وتوظيفها في مواقف التعلم الحالية ، وتركيز الإنتباه على النقاط والعناصر البارزة في المحتوى ، وممارسة أساليب التقويم الناقد للأفكار والمعاني ، ومراقبة النشاطات الذهنية واللغوية المستخدمة للتحقق من مدى بلوغ الفهم.(الفطايرة ،1996، ص233) ،وهذه العمليات وغيرها هي جوهر الحديث عن التدريس التبادلي بإستراتيجياته الفرعية وسوف أسعى إلى تناول التدريس التبادلي وفق التالي:

- **مفهوم التدريس التبادلي :**

التدريس التبادلي : عبارة عن أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلم والطلاب ، أو بين الطلاب بعضهم بعضا ، بحيث يتبادلون الأدوار طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المُتضمنة (التنبؤ – والتساؤل – والتوضيح – والتصور الذهني – والتلخيص) بهدف فهم المادة المقروءة ، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته(زيتون ،2003 م، ص223)

وتعرفه نعيمة (نعيمة 2010 م، ص20) بأنه (نشاط تعليمي يهدف إلى تدريب الطلاب على الحوار الفكري حول النص العلمي مستعينا بأربعة أنشطة معرفية وما وراء المعرفية وهي (تلخيص–توجيه االأسئلة–التوضيح–التنبؤ)

- **أهمية التدريس التبادلي :**

1–يعد تعليما مساندا للطلاب ومن خلاله يتم تزويدهم بما يساند تعلمهم في بيئة تفاعلية وتفاوض إجتماعي راق ونقاش علمي ومنطقي

2–يعالج صعوبات الاستيعاب

3–يعود الطلاب ذوي صعوبات التعلم على كيفية التعلم الجيد

إستراتيجيات التعلم التبادلي الفرعية:

يقوم التدريس التبادلي على عدة إستراتيجيات

وتصلح هذه الإستراتيجية للاستخدام في أي فرع من فروع المعرفة وبخاصة القراءة .وقد

أوردها(*شعبان ، 2000م ،ص45*) على النحو التالي

أ– التنبؤ: : Predicting تتطلب هذه الإستراتيجية من القارئ أن يضع فروضًا أو يصوغ توقعاتٍ عما سيناقشه المؤلف في الخطوة التالية من النص .

ومن أهم مزاياه ما يلي:

1–يوفر أهدافاً للقارئ، ويضمن تركيزه في أثناء القراءة

2– يربط المعلومات الجديدة التي سيحصل عليها من النص مع تلك التي يمتلكها فعلاً ، بالإضافة إلى ما يؤدي إليه ذلك من تمكين القارئ من تكامل المعارف لديه .

3–يمكن القارئ من عملية استخدام تنظيم النص عندما يتعلم ويدرك أن العناوين الرئيسة والفرعية والأسئلة المتضمنة في النص تعد وسائل مفيدة لتوقع ما يدور حوله المحتوى في كل جزء من أجزاء النص المقروء.

4– ييسر الفهم من ناحية ، ومن ناحية أخرى فهو يهيئ الذهن لعملية نقد المقروء من خلال استدعاء بعض المعلومات التي قد تكون معاني كلمات أو حقائق أو مفاهيم مما يحتاجها القارئ لتقييم المادة المقروءة وإصدار حكم بشأنها

ويمكن للمعلم أن يساعد طلابه على أن يتوقعوا ما ستتناوله قطعة قرائية ما من خلال المساعدات التالية" :

– قراءة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية .

– الاستعانة بالصور (إن وجدت).

– الاستعانة بالأسئلة التي يضمِّنها الكاتب متن النص .

– قراءة بعض الجمل في الفقرة الأولى .

– قراءة السطر الأول من كل فقرة في النص .

– قراءة الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة .

– ملاحظة الأسماء ، والجداول ، والتواريخ ، والأعداد .

ويجب على المعلم أن يوضح للطالب : أنه يمكنه الإكتفاء بواحدة فقط من هذه المساعدات وفق مستواه القرائي .

ب– التلخيص :

هذه الإستراتيجية تتيح الفرصة أمام القارئ لتحديد الأفكار الرئيسة في النص المقروء ، وأيضًا لإحداث تكامل بين المعلومات المهمة في النص ، من خلال تنظيم وإدراك العلاقات بينها .

وتشير هذه الإستراتيجية إلى العملية التي يتم فيها اختصار شكل المقروء ، وإعادة إنتاجه في صورة أخرى من خلال مجموعة من الإجراءات تُبقي على أساسياته وجوهره من الأفكار الرئيسة للنقاط الأساسية ، مما يسهم في تنمية مهارة القارئ في التركيز على المعلومات المهمة من الحقائق والأدلة ، وأيضًا تعرف غير المهم من خلال استبعاده .

وعلى المعلم أن يبين لطلابه أن القارئ يمكنه تلخيص المقروء بشكل جيد من خلال :

– التأكيد على استخدام كلمات الطلاب الخاصة (مرادف)، من أجل تعزيز فهم المقروء .

– تحديد الفترة الزمنية للتلخيص ، سواء أكانت كتابية أم شفهية ؛ للتأكد من أن الطلاب قد حكموا على الأهمية النسبية للأفكار .

–ترك الطلاب يُناقشون مُلخصاتهم جماعيا

–حذف المعلومات غير الضرورية .

–حذف المعلومات المكررة .

– الاهتمام بأدوات استفهام مثل (من ، ماذا ، متى ، أين ، لماذا ، وكيف)

– التركيز على مصطلحات العناوين أو المصطلحات المهمة أو الأفعال .

ج – التساؤل :

عندما يولّد القارئ أسئلة حول ما يقرأ ، فإنه بذلك يحدد درجة أهمية المعلومات المتضمنة بالنص المقروء ، وصلاحيتها أن تكون محور تساؤلات ، كما أنه يكتسب مهارات صياغة الأسئلة ذات المستويات المرتفعة من التفكير .

وهنا يجب على المعلم أن يساعد طلابه على توليد مجموعة من الأسئلة الجيدة حول أهم الأفكار الواردة في النص، ثم محاولة الإجابة عنها ، مما يساعد القارئ على تحليل المادة المقروءة ، وتنمية مهارته في الموازنة بين المعلومات المهمة وغير المهمة .

وعليه كذلك أن يوضح لطلابه أن هناك مجموعة من أدوات الاستفهام تستخدم في صوغ أسئلة حول المعلومات السطحية الظاهرة في النص ، ومنها (من ؟ / ماذا ؟ / أين ؟ / متى ؟) وأن هناك أدوات أخرى لصوغ أسئلة حول العلاقات بين المعلومات أو المعاني الكامنة ، ومنها (لماذا ؟ / كيف ؟ / هل يجب ؟ / هل سوف؟ / هل كان ؟ / فيم يتشابه أو يختلف ؟)

ثم بعد ذلك يصوغ المعلم بعضًا من الأسئلة حول الفقرة المعروضة كنموذج،

د- التصور الذهني:

يقوم القارئ بالتعبير عن انطباعاته الذهنية حول المحتوى المقروء من خلال رسم الصورة الذهنية التي انعكست في مخيلته عما قرأ ، مما يساعده على الفهم الجيد للمعاني التي تعبر عنها الألفاظ المستخدمة في النص المقروء .

وهنا يجب أن يبين المعلم لطلابه أنه عندما يقرأ الإنسان حول موضوع معين ، فثمة تصور ذهني تحضره الكلمات والتعبيرات المختلفة إلى عقله ، فقد يرى أشياء أو يسمع أصواتًا تبعثها الكلمات وتعكسها الأحداث ، والاستراتيجية تشير إلى الإجراءات التي تساعد القارئ أن يتوقف أمام هذه الحالة الوسيطة بين استثارة الألفاظ واستجابات المعنى ليرسم صورة عن انطباعه عما قرأ ، مما يساعده في فهمه، ومن أجل النقد فإن هذه الاستراتيجية تنمي مهارة القارئ في التوصل إلى الأغراض غير المعلن عنها تصريحًا فيما يقرأ، أو التي لا تكفي التلميحات في توضيحها .

هـ- التوضيح:

ويقصد به تحديد نقاط الصعوبة في النص سواء من المصطلحات أم المفاهيم أم التعبيرات ، فإن هذا الإجراء يوجهه إلى الإستراتيجية البديلة للتغلب على هذه الصعوبات إما بإعادة القراءة أو الاستمرار أو طلب المساعدة .

أي أن المقصود بهذه الإستراتيجية الإجراءات التي تتبع لتحديد ما قد يمثل عائقًا في فهم المعلومات المتضمنة بالمقروء سواء كلمات أم مفاهيم أم تعبيرات أم أفكار ، مما يساعد القارئ على اكتشاف قدرة الكاتب على استخدام الألفاظ والأساليب في التعبير عن المعاني ، والاستعانة بمساعدات من داخل القطعة أو خارجها للتغلب على هذه الصعوبات من مثل :

نطق الكلمات جهريًا لاستدعاء مرادفات من الذاكرة .

- الاستعانة بالسياق لتوضيح المعنى .
- تحديد نوع الجمل والعبارات أهي خبرية أم استفهامية .
- الاستعانة بعلامات الترقيم لتوضيح العلاقات بين الكلمات والجمل .
- استخدام المعجم للكشف عن المعاني .

- **أسس التدريس التبادلي :**

أن هناك أسسًا للتدريس التبادلي ينبغي التأكيد عليها ، وأهمها *(Jeffrey- 2009- page 45)*

أ- إن اكتساب الإستراتيجيات الفرعية المتضمنة في التدريس التبادلي مسئولية مشتركة بين المعلم والطلاب .

ب- بالرغم من تحمل المعلم المسؤولية المبدئية للتعليم ونمذجة الإستراتيجيات الفرعية فإن المسئولية يجب أن تنتقل تدريجيًا إلى الطلاب .

ت- يتوقع أن يشترك جميع الطلاب في الأنشطة المتضمنة ، وعلى المعلم التأكد من ذلك ، وتقديم الدعم والتغذية الراجعة ، أو تكييف التكليفات وتعديلها في ضوء مستوى كل طالب على حدة .

ج- ينبغي أن يتذكر الطلاب باستمرار أن الإستراتيجية المتضمنة وسائط مُفيدة تساعدهم على تطوير فهمهم لما يقرءون ، وبتكرار محاولات بناء معنى للمقروء يتوصل الطلاب إلى التحقق من أن القراءة ليست القدرة على فك رموز الكلمات فقط ، وانما فهمها وتمييزها والحكم عليها أيضًا .

- **مراحل تطبيق إستراتيجيات التدريس التبادلي(اوربيخ ،2003م، ص123)**

يتم تطبيق التدريس التبادلي بإستراتيجياته المختلفة و فقا للتالي:

أ- يقود المعلم الحوار ، مُطبقًا الإستراتيجيات الفرعية على فقرة قرائية من نص ما .

ب- خلال النمذجة يعرض المعلم على الطلاب كيفية استخدام الإستراتيجيات ، من خلال التفكير بصوت مُرتفع ؛ لتوضيح العمليات العقلية التي إستخدمها في كل منها على حدة ، مع توضيح المقصود بكل نشاط ، والتأكيد على أن هذه الأنشطة يمكن أن تتم في أي ترتيب .

ت- توزيع بطاقات المهمات المتضمنة في الإستراتيجيات الفرعية على الطلاب في أثناء جلوسهم في الوضع المعتاد .

ث- بدء مرحلة التدريبات الموجهة ، حيث يقوم الطلاب بالقراءة الصامتة لفقرة من النص ، على أن يتبادلوا بعدها الحوار بشكل جماعي طبقا لبطاقات المهمات التي مع كل منهم .

ج- مُراجعة المهمات المتضمنة بالاستراتيجيات الفرعية ، من خلال طرح الأسئلة التالية :

1. التوضيح : هل توجد كلمات في الفقرة ليست مفهومة بالنسبة لك ؟
2. التصور الذهني : ما الصورة التي أتت إلى عقلك عندما قرأت هذه الفقرة أو سمعتها تقرأ عليك ؟
3. التساؤل : صغ أسئلة بنفس جودة أسئلة المعلم على الفقرة المقروءة .
4. التلخيص : ما الفكرة الأساسية لهذه الفقرة ؟
5. التنبؤ : ماذا تتوقع حول الفقرة التالية من النص ؟

ح- تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة في مستويات التحصيل ، بحيث تضم كل مجموعة ستة طلاب ، طبقًا للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة .

خ- تعيين قائد لكل مجموعة (يقوم بدور المعلم في إدارة الحوار) مع مراعاة أن يتبادل دوره مع غيره من أفراد المجموعة بعد كل حوار جزئي حول فقرة من فقرات المقروء .

د- توزيع نسخة من النص على كل طالب في المجموعة المختلفة ، محدَّدًا بها نقاط التوقف بعد كل فقرة .

ذ-تخصيص وقت مناسب للقراءة الصامتة ؛ لقراءة كل فقرة طبقًا لطولها ودرجة صعوبتها.

ر- بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات بأن يدير القائد/ المعلم الحوار ، ويقوم كل فرد داخل كل مجموعة بعرض مهمته لباقي أفراد المجموعة ، ويجيب عن استفساراتهم حول ما قام به .

ز- توزيع أوراق التقويم ، التي تضم أسئلة على القطعة كاملة ، بعد الانتهاء من الحوارات حولها ، ومراجعة المعلم عمليات التفكير التي تمت ؛ للتأكد من مساعدتها على فهم المقروء .

س- تكليف فرد واحد من كل مجموعة بالبدء في استعراض الإجابة عن أسئلة التقويم ، مع توضيح الخطوات التي اتبعتها المجموعة ، والعمليات العقلية التي استخدمها كل منهم لأداء مهمته المحددة .

تقييم المعلم لأداء التلاميذ:

ويتم هذا التقييم عن طريق التالي:

1/ الاستماع للتلاميذ خلال الحوار وتكون هناك إشارات ذات قيمة تعكس ما إذا كان الطلاب قد تعلموا الاستراتيجيات الخمس ، أو ما إذا كانت هذه الاستراتيجيات لم تساعدهم .

2/ مراجعة المعلم للأسئلة التي أعدها الطلاب وملخصاتهم .

- **ما يحتاجه المعلم لاستخدام الاستراتيجية :**

المعلمون الذين يرغبون في إستخدام طريقة التدريس التبادلي يجب أن تكون لديهم ملخصات مزودة بمنظمات تخطيطية يتم ملؤها بنتائج تطبيق استراتيجيات التساؤل والتلخيص والتوضيح والتنبؤ والتصور الذهني ، كما يلزمهم بعض التفكير حول النص لرصد الأهداف التعليمية خلال مرحلة التعلم ، كما أن مستوى قدرات الطلاب يجب أن يؤخذ في الإعتبار عند إختيار القطع القرائية ، ويمكنهم الإستعانة بالجرائد اليومية كمؤشرات مهمة لإنتقال التلاميذ إلى فئات ومعدلات قرائية أخرى .

- **خطوات التدريس التبادلى:**

تسير عمليات التدريس التبادلى وفقا للخطوات الآتية (شعبان ، 2000م ،ص36)

أولا: الخطوات العامة

1- التمهيد:

وخلاله يشرح المعلم للطلاب ما ينوي القيام به خلال الدروس المقبلة من طرق تدريس تعمل على توجيه إنتباههم ولتحسين قدرتهم على الفهم والاستيعاب لما يقومون بقراءته وذلك من خلال عملهم الجماعي لإنجاز التالي :

أ- إعداد قائمة من الأسئلة حول النقاط الأساسية للموضوع

ب- تلخيص المعلومات الأكثر أهمية ، واستبعاد المعلومات الأقل أهمية

ج- التنبؤبما قد يناقشه المؤلف فى الأجزاء الآتية من القطعة التي يجب قراءتها

د- الإشارة لما لا يكون واضحا أو ما لا يفهم فى القطعة ومعالجة ذلك كى يكون له معنى لديك .

(2) ثانيا :الإجراءات اليومية المتبعة:

أ - تجهيز القطعة المخصص دراستها فى ذلك اليوم.

ب - يعلن المعلم للتلاميذ أنه سيكون المدرس فى الجزء الأول من القطعة.

ج -يطالبهم بقراءة صامته لهذا الجزء.

د- عندما ينتهي كل تلميذ من القراءة الصامتة يقوم المعلم بالآتي :

✧ .يلقي الأسئلة التي فكر فيها أثناء القراءة كمدرس وتلقى إجابات التلاميذ وقد لا يعلق على مدى صحتها.

- ✧ – يقول أنى سألخص لكم المعلومات المهمة فى هذا الجزء بهذه الطريقة
- ✧ – من عنوان القطعة سأتنبأ لكم بما سيناقشه المؤلف.
- ✧ – عندما قرأت هذا الجزء وجدت الآتي غير واضح ولقد قلت كذا كى أجعله مفهوما .
- ✧ – يرغب التلاميذ فى أن يقوموا بتعليقات على القطعة من خلال طرح بعض الأسئلة مثل :

أ0 هل هناك معلومات أكثر أهمية؟

ب– هل من أحد لديه إضافة أكثر لهذا التنبؤ؟

ج– هل من أحد وجد اضطرابا فى الفهم لجزء آخر من القطعة؟

- ✧ – يحدد الجزء التالي من القطعة ويطلب من التلاميذ أن يقرؤه صمتا ثم يختار التلميذ الذى سيلعب دور المدرس لهذا الجزء مع البدء بالتلميذ الذى يشك أنه أكثر طلاقة لفظية و الذى يعتقد أنه سيلاقى أقل الصعاب فى التعامل مع الأنشطة .
- ✧ – يشجع التلاميذ الآخرين للمشاركة فى الحوار لكن تترك فرصة القيادة وبدء الحوار للتلميذ الذى يلعب دور المدرس.
- ✧ – يعمل على إمداد التلميذ الذى يلعب دور المدرس بكثير من التغذية الراجعة .
- ✧ – يحاول المعلم أن يقلل مشاركته فى الحوار تدريجيا باستمرار التقدم فى أيام التدريب حيث تتحقق فى النهاية المبادأة من التلميذ – الذى يلعب دور المدرس–للأنشطة بنفسها وأن يكون مصدر التغذية الراجعة لها التلاميذ الآخرون .
- ✧ – مع ذلك ينبغي ان يستمر المعلم فى دور المراقب وحل التعقيدات التى قد يواجهها التلاميذ أثناء التدريب ويقوم بنمذجة الحوار أو المشاركة ولو مرة كل قطعة .

ثانيا: الفهم القرائي:

- ➢ – **تعريف الفهم القرائي:**

لقد تعرض كثير من المتخصصين لتعريفه، فعرفه (حسني عصر، 2005م ،ص77) بأنه "العملية التي تستخدم فيها الخبرات السابقة، وملامح المقروء لتكوين المعاني المفيدة لكل قارئ فرد، في سياق معين، وهذه العملية يمكن أن تشمل انتقاء أفكار معينة وفهمها، في جملة واحدة (العمليات الصغرى)، واستنتاج العلاقات بين أشباه الجمل والجمل (العمليات التكاملية) وتنظيم الأفكار في صورة ملخصة (العمليات الكلية)، واستنتاج معلومات غير مقصودة من الكاتب (العمليات المتممة) (2)

، ويرى (السيد وفاروق،1995م ،ص42) أن الفهم القرائي هو "معرفة معاني الكلمات والمتشابهات اللفظية، وترتيب الجمل، ويعتمد على عدد الكلمات التي يعرفها الفرد، ويستطيع استخدامها في عبارات مفيدة"(3)

، ويعرفه (شحاتة والنجارر 2000م ،ص32) بأنه "عملية تفكير متعددة الأبعاد، وتفاعل بين القارئ والنص والسياق".(4)

وبتأمل التعريفات السابقة يتبين أن الفهم القرائي للنص –بغض النظر عن نوعه–هو أولاً وأخيراً عملية تفكير، غير أن هذه العملية يمكن تحليلها إلى عمليات أصغر وأدق وصياغتها في شكل مهارات، إذا تدرب عليها الدارس تمت عملية الفهم بنجاح، ولعل هذا ما دفع الباحثين المتخصصين إلى تحديد مهارات للفهم القرائي، وفيما يلي بعض التصنيفات لتحديد مهارات الفهم القرائي للنص بشكل عام.

➢ – **أهمية الفهم القرائي:**

وتتمثل اهمية الفهم القرائي في التالي:

1– يعد الفهم القرائي أمرًا حيويًا في عملية القراءة، وهو ذروة مهارات القراءة، وأساسا عمليا ا للسيطرة على مهارات اللغة كلها،

2– يعد الفهم القرائي ضمانا للارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية، وإلمامه بمعلومات مفيدة،

3– الفهم القرائي يكسب الطالب مهارات النقدالموضوعي، وتعويده إبداء الرأي، وإصدار الأحكام على المقروء.

وقدأشارت بعض الأدبيات التربوية إلى أن: ضعف الفهم القرائي لدى الطالب

"سبب رئيس للتأخر الدراسي، فهو يؤثر على صورة الذات لدى الطالب، وعلى

شعوره بالكفاءة الذاتية، بل قد يقوده التأخر الدراسي إلى القلق وانحسار تقدير الذات"(الاعور، 2014م ،ص184)

وأثبتت بعض الدراسات والأبحاث أن سبب تسرب كثير من الطلاب يعود إلى عدم قدرتهم على فهم المقروء؛ لإحساسهم

بالتأخر عن أقرانهم...

كل ذلك يبين مدى أهمية تدريب الطلاب على مهارات الفهم القرائي، فهي السبيل إلى تحقيق النجاح في جميع ميادين الحياة؛ والسبب إلى تنمية مهارات النقد، والتحليل، والتقصي

➢ – **مهارات الفهم القرائي:**

اتفق كل من (فتحي يونس وطعيمة ،2000م، ص24) حول تحديد مهارات الفهم القرائي وكانت كالتالي :

1–القدرة على إعطاء الرمز معناه

2–القدرة على فهم الوحدات االأكبر (عبارة– جملة – فقرة – قطعة)

3–القدرة على القراءة في وحدات فكرية

4–القدرة على التعرف على معاني الكلمات

5–القدرة على معرفة الأفكار الرئيسية والفرعية

6–القدرة على الاستنتاج

7–القدرة على فهم الإتجاهات وتقويم المقروء

➢ – **مستويات الفهم القرائي :**

أولا: القراءة الحرفية:

حيث التعرف إلى معنى النص إجمالاً وتمييز التفاصيل والأفكار الرئيسة والفرعية وتسلسل الأحداث وعمل المقارنات، والتعرف إلى علاقة السبب والنتيجة، وإلى سمات الشخصيات والأزمنة والأمكنة، وتذكر ما سبق ذكره في النص.(جاب الله 1995م ص ص30)

ثانيا : الفهم والاستنتاج:

ويتضمن فهم الخفي من النص، حيث التعرف على الغرض من النص وقيمه وجمالياته, والتعرف على أسلوب الكاتب ومعالجته وحبكته ومظاهر القوة ونقاط الضعف، وهو مستوى إعادة تنظيم المعلومات وذلك من خلال تصنيفها وإيجازها وتلخيصها وإعادة تركيبها والتنبوء بالخاتمة.

* وقد لاحظ الباحث أن جل الطلاب، إن لم يكونوا كلهم ما زالوا في القراءة الحرفية وهذا ما ينعكس سلبًا على تحصيلهم الدراسي في التعبير الشفوي والكتابي والمحادثة وذلك بلا أدنى شك يعيق نموهم المعرفي بشكل عام، بل إن ضعف الفهم القرائي Comprehension Difficulties يؤثر على مكتسباتهم حول الثقافة العربية ويقف حاجزًا بينهم وبين تعلمهم الذاتي، ويتسع الخرق مع تقدم سنوات الدراسة، وبالتالي لا يتحقق الهدف من تعلم اللغة العربية سواء أكان معرفيا أو وجدانيا , مهاريا

ثالثا : الاستجابة والتوظيف

يتضمن تقييم النص من حيث الصدق والشفافية في المادة المطروحة والحقيقة والواقع والخيال والرأي الشخصي, أيضًا تقدير القيم والحكم عليها وكيف يمكن الانتقال بالنص لأفق أوسع، وكيف يمكن للنص أن يعكس بظلاله على حياتنا.

وقد صنف (جاب الله 1995م ص 31) مستويات الفهم القرائي على النحو التالي:

- مستوى الكلمة ويشمل المهارات التالية :

1-تحديد معنى الكلمة وفهم دلالتها

2-تحديد مضاد الكلمة

3-إدرا العلاقة بين كلمتين

4-القدرة على تصميف الكلمات في مجموعات متشابهة المعنى

- مستوى الجملة ويشمل المهارات التالية :

1-تحديد هدف الجملة وفهم دلالتها

2-نقد ما تتضمنه الجملة من معنى

3-ربط الجملة بما يشابهها من معاني ونصوص متشابهة

4-إدراك العلاقات الصحيحة بين جملتين ونوع هذا العلاقة

5-القدرة على تصنيف الجمل وفقا لما تنتمي إليه من أراء وأفكار

- مستوى الفقرة ويشمل المهارات التالية :

1-إدراك ما تهدف اليه الفقرة

2-وضع عنوان مناسب للفقرة

4-إدراك الأفكار الأساسية في الفقرة

5- نقد ما تتضمنه الفقرة من معنى

➢ - **العمليات التي يقوم عليها االفهم القرائي وفقا(للأعور ،2014م ،ص185) :-**

1-التكامل : ويعني أن يربط القارئ أفكار النص ليكون ذا معنى وأكثر تماسكا

2-الاستدلال :ويعني إقامة علاقات بين مكونات النص

3-التنظيم: ويعني تنظيم المعلومات في صورة فقرات وجمل وموضوعات

صنف سعد (سعد،1995 م،ص ،30) إستراتيجيات تحسين الروتين القرائي على النحو التالي:

إستراتيجيات ما قبل القراءة :

- مناقشة عنوان النص وصورته الرئيسة.

– طرح الأسئلة المثيرة للاهتمام.
– البدء بنصوص يميل لها القارئ مثل قصص الأطفال.
– التأكد من سلامة البصر من أي مشاكل صحية.

إستراتيجيات أثناء القراءة:

تعويد أبنائنا على:

– قراءة النص بدون قطع.
– القراءة الصامتة دون تحريك الشفتين.
– القراءة في مكان مريح متجدد التهوية ذي إضاءة مناسبة.
– البعد عن التشويش.
– محاولة توسيع مجال رؤية العين، بمعنى التقاط أكبر عدد ممكن من الكلمات في الوقفة الواحدة وتقليل عدد مرات الارتداد للخلف.
– زيادة معدل التذكر عن طريق الاطلاع على الصور الجانبية للنص.
– تعويده الربط بين النص والخبرات السابقة.
– تعويد القارئ على التصور الذهني لكل فقرة من النص على حدة.

إستراتيجيات ما بعد القراءة:

– طرح أسئلة مع مراعاة تعدد المستويات تجعل القارئ يرتقي بمستوى قراءته ويتعمق أكثر متوقعًا سؤاله عن تفاصيل ومغزى وجماليات النص وعن مواضيع مرتبطة بالنص.
– رسم خريطة معرفية على هامش الكتاب لتحديد أفكار ومحاور النص وشخوصه أيضًا.

كما يعد الاستمرار في التدريب على القراءة وزيادة سرعة القراءة مرة تلو الأخرى إلى زيادة فهم المقروء وتحسين الاتجاه نحو القراءة عامة, فقد أثبت الباحثون أن العقل قادر على استيعاب خمسة أضعاف قدرته الحالية, فمن يقرأ صفحتين في الدقيقة يستطيع مضاعفتها لعشر صفحات مضاعفًا سرعته في القراءة وفهمه مما يخلق تحديًا أكبر ومتعة أكثر وعاملًا محفزًا لممارسة القراءة أكثر, ففي دراسة هدفت إلى تحسين الاتجاه نحو القراءة، أظهرت نتائج الدراسة تحسنًا في الاتجاه نحو القراءة، كما أثبتت العلاقة الإيجابية بين فهم المقروء والاتجاه نحو القراءة، حيث أظهرت النتائج تحسنًا في فهم الطلاب للنص المقروء مع تحسن موقفهم من القراءة, ويعد تحفيز القارئ للتحدث عن النص بحرية مع تحفيزه للارتقاء في تعبيراته اللغوية، واستخدام مفردات متنوعة وغنية، ومقاربة مستويات الفهم القرائي عند التحدث، ليتحدث عن العلاقات والمعنى الضمني وجماليات النص ورأي الكاتب، أحد أفضل أساليب تقويم الفهم القرائي.

– **تصنيفات الفهم القرائي:**

تمت التصنيفات بأكثر من طريقة، ولعل أبرزها تتمثل في التالي :

أولاً: تصنيف مهارات الفهم القرائي بالنظر إلى وحدات النص ذاته(سعد ،1995م، ص 32):

ويقوم هذا التصنيف على ثلاثة مستويات: مستوى الكلمة، ومستوى الجملة، ومستوى الفقرة، وكل مستوى من هذه المستويات يضم مجموعة من مهارات الفهم في القراءة، كما يلي:

1. مستوى الكلمة: ويشمل ما يلي:

- تحديد معنى الكلمة وفهم دلالتها.
- تعيين مضاد الكلمة.
- إدراك العلاقة بين كلمتين ونوع هذه العلاقة.
- القدرة على تصنيف الكلمات في مجموعات متشابهة.

2. مستوى الجملة، ويشمل:

- تحديد هدف الجملة من معنى.
- نقد ما تتضمنه الجملة من معنى.
- ربط الجملة بما يناسبها من معان ونصوص متشابهة.
- إدراك العلاقة الصحيحة بين جملتين ونوع هذه العلاقة.
- القدرة على تصنيف الجمل وفق ما تنتمي إليه من آراء وأفكار.

3. مستوى الفقرة، ويشمل

- وضع عنوان مناسب للفقرة.
- إدراك ما تهدف إليه الفقرة.
- إدراك الأفكار الأساسية للفقرة.
- تقويم الفقرة في ضوء ما تتضمنه من معان وآراء.
- إدراك ما بين السطور من أفكار ضمنية

ثانياً: تصنيف مهارات الفهم القرائي للنص بالنظر إلى أنواع ومستويات عملية

ويقوم هذا التصنيف على سبعة أنماط كالتالي(فائزة ومحمد ،2003م ،ص 76)

أ/ مهارات النمط الحرفي:

- ذكر بعض الحقائق المحددة التي وردت في النص الأدبي.
- ذكر الشخصيات التي وردت في النص.
- ذكر الأعداد التي وردت في النص.
- ذكر الأماكن المذكورة في النص.
- ذكر الألوان المذكورة في النص

ب/ **مهارات النمط التفسيري:**

- استنتاج معنى كلمة وردت في النص من السياق.
- استنتاج دلالة بعض التعبيرات في النص.
- تحديد بعض العوامل أو الأسباب لقضية ما في النص.
- تفسير سبب ظاهرة ما أو قضية يطرحها النص.
- تفسير بعض العبارات أو الصور البلاغية في النص.
- التنبؤ ببعض العلاقات أو النتائج في ضوء ما جاء بالنص.
- استنتاج الصفات المميزة للشخصيات الواردة في النص.

- التمييز بين التعبيرات الزمنية في النص.
- استخلاص الدروس والعبر المستفادة من النص.

ج- مهارات النمط الاستيعابي:

- صياغة عنوان معبر عن النص.
- ترتيب الأفكار أو الكلمات ترتيباً صحيحاً حسب العلاقات بينها.
- ترتيب الأحداث حسب ورودها في النص.

-الاستدلال على ظاهرة أو قضية معينة بما يدل عليها من كلمات أو قرائن في النص.

- ترتيب الأحداث حسب أهميتها.
- تصنيف الأفكار أو الأحداث في مجموعات متجانسة.

د- مهارات النمط التطبيقي

-استنتاج تعميمات من النص يمكن تطبيقها على قضايا جديدة.

-استنتاج عبرة أو قيمة من النص تتصل بحياة الطالب المستقبلية.

-تحديد سبب جوهري لحدوث موقف أو ظاهرة لم ترد بالنص.

-حل مشكلة أو موقف في ضوء ما جاء بالنص.

-اقتراح حل لتحسين موقف ورد في النص.

هـ مهارات النمط النقدي:

- إصدار حكم على ظاهرة أو شخصية أو موقف ورد بالنص.

-تحديد رأي في تصرف أو سلوك أو قضية في النص.

-تحديد مدى اتفاق رأي الطالب مع ما ورد بالنص.

-تمييز بين الصواب والخطأ في تصرف إحدى الشخصيات في النص.

-تحديد الجديد في النص.

ح- . مهارات النمط الإبداعي:

- وضع عنوان جديد للنص.

-تقديم مقترحات جديدة ومتنوعة لتطوير النص.

-تقديم حلول مبتكرة لبعض المشكلات الواردة في النص.

-تقديم صياغة جديدة للنص.

ط-. مهارات النمط الوجداني أو التذوقي:

- تحديد المشاعر والانفعالات التي يشتمل عليها النص.

-تحديد القيم والاتجاهات في النص.

-تحديد بعض جوانب الإعجاب في النص

الهدف من تحديد مستوى الفهم القرائي :

الحقيقة أن القارئ لا يشعر أنه ينتقل من مستوى لآخر لكن هذا التحديد يتحدى فهمه للصعود والعمق , وهو من أبرز الضرورات في التعليم "للقراءة و المطالعة تحديدا"

فالهدف من تحديد مستويات فهم المادة المقروءة، ليس وضع الحدود الفاصلة بين العمليات المكونة للقراءة، لأن القارئ أثناء القراءة لا يقوم بالبحث عن المستويات الدنيا أولا ثم عن المستويات الأعلى، وإنما يقوم بعملية مزج بين العلميات والمستويات. وبالتالي فإن الأهداف لهذا التقسيم هي:

1/ تسهيل مهمة المعلم أو الوالد في إعداد أهداف للقراءة (لابنه أو تلميذه أو حتى له شخصيا)

2/ استخدام طريقة تساعد على تنمية قدرات القارئ في فهم المقروء.(الذي لا يعتني بتحديد مستوى الفهم ربما يركز على تنمية النقد بينما مهارة التفسير ضعيفة وهي أساس للنقد, أو من يضيع وقته في التركيز الحرفي أو التفسيري بينما بإمكانه التحدي والصعود للنقد أو التذوق)

3/ تحديد نوع الخبرة التي يحتاجها القارئ لتحسين قدرته على الفهم القرائي نتيجة للنقطة السابقة لأن من عرف الداء استطاع وصف الدواء

4/ صياغة أسئلة سليمة تتناسب و النتيجة أو الهدف من القراءة,

(فالقراءة التحليلية ستركز على الأسئلة الاستنتاجية, والقراءة الناقدة ستطرح أسئلة في المستوى النقدي و هنا نستطيع القول إننا فعلا نستفيد من القراءة حيث سيبتعد القارئ النقدي عن الأسئلة الحرفية المباشرة –على سبيل المثال–

* لقد استفاد البحث الحالي من التصنيفين السابقين، ذلك أنه رأى أن التصنيف حسب وحدة النص مناسباً عند تحديد المهارات، لذا فقد قام هذا البحث بتحديد مهارات الفهم القرائي (فهم حرفي، وتفسيري، واستيعابي، وتطبيقي، ونقدي، إبداعي) وذلك لأن هذا التصنيف أكثر مناسبة لعمل جدول مواصفات الاختبار، فهو يساعد على تحديد مستوى عمق تحصيل الدارس ، ويبين هل فهمه فهماً سطحياً فقط، (حرفياً) أم أنه تجاوز ذلك إلى مهارات أكثر عمقاً وإلى أي مدى وصل في هذا العمق.

2/ إجراءات الدراسة :

أولا: منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهجين الوصفي التحليلي والذي يقصد به دراسة وتحليل الارتباط بين المتغيرات في إطار الظاهرة أوموضوع البحث بهدف التعرف على التدريس التبادلي والفهم القرائي اللازم لطلاب السنة الثانية وكذا استخدم المنهج التجريبي عن طريق جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى نتائج عن طريق اختباري المجموعتين الضابطة والتجريبية ,حيث أن هذين المنهجين يناسبان فرضيات هذا البحث وتساؤلاته

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب السنة الثانية بقسم دراسات الشرق الأوسط بجامعة دانكوك والبالغ عددهم ثلاثين طالبا وطالبة

جدول رقم (1) :توزيع عيينة الدراسة

النوع	العدد	النسبة المئوية
طالب	13	%43
طالبة	17	%57

ثالثا: أداة الدراسة :

1- قائمة مهارات الفهم القرائي:

أعد الباحث قائمة بمهارات الفهم القرائي بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة لمهارات الفهم القرائي كدراسة (ماهر شعبان – حمير يحيى- أمين علي) حيث خلص الباحث إلى قائمة لمهارات الفهم القرائي تكونت في صورتها الأولية من 30 مهارة وقد تحقق الباحث من صدقها الظاهري من خلال عرضها على بعض المحكمين للتأكد من مدى ملائمتها للمستهدفين وكذامعرفة اتساق عباراتها وألفاظها وقدأجرى عليها بعض التعديلات من قبل المحكمين ليصبح عددها 25مهارة .

2- بناء الاختبار :

اعتمد الباحث قائمة المهارات التى قام بإعدادها أساسا بنى عليه الاختبار للمجموعتين في وحدتين دراستين قام بتدريسها لأفراد المجموعة التجريبية خلال أربعة أسابيع ،ثم قام بعرضه على ذات المحكمين للتحقق من صدقه الظاهري وللتحقق من ثباته قام الباحث بتطبيق الإختبار واعادة تطبيقه بعد اسبوعين على عينة محايدة من طلاب ذات المستوى ثم استخدم الباحث معادلة سيبرمان لاستخراج معامل الثبات الذي بلغ .90وهومعامل مرتفع ومناسب لاغراض البحث

رابعا:الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي spss لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" t-testلاجراء المقارنات بين المحموعتين الضابطة والتجريبية

خامسا:نتائج الدراسة :

وللإجابة على السؤال الأول والذي ينص على (ما مهارات الفهم القرائي اللازمة لطلاب السنة الثانية قصم دراسات الشرق الاوسط)قام الباحث بالتوصل للقائمة التالية

جدول رقم (2) :قائمة مهارات الفهم القرائي

الرقم	المهارة
1	يحدد التلميذ المعنى السطحي للكلمة
2	يحدد معنى الكلمة من خلال السياق
3	يحدد مرادف الكلمة
4	يحدد مضاد الكلمة
5	يحدد الفكرة العامة للنص
6	يستنتج الأفكار العامة للموضوع
7	يميز الأفكار الفرعية من الرئيسية
8	يحدد علاقة الافكار الرئيسية بالفرعية
9	يضع عنوانا معبرا عن الموضوع
10	يستبط العاطفة السائدة في النص
11	يستنتج الهدف العام للكاتب

12	يستنبط الدروس المستفادة من النص
13	يميز بين الحقيقة والرأي
14	يمييز ما له صلة بالموضوع وما ليس له صلة
15	يحدد القيم السائدة في النص
16	يوازن بعض التعبيرات اللغوية
17	يحدد الحالة النفسية للكاتب
18	يولد أفكار جديدة
19	يذكر أكبر عدد من المرادفات لكلمة معينة
20	يذكر أكبر عدد من الأفكار ذات الصلة بالنص
21	يقوم بعمل تلخيص مبسط للنص
22	يتوقع أو يتنبأ بنهاية النص
23	يضع بعض الاسئلة حول النص
24	يضيف بعض الشواهد لمعالجة قضية وردت في النص
25	يضبط المفردات ضبطا يساعد على فهم معناها

أما بالنسبة للسؤال الثاني والذي نصه (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجات إختبار مهارات الفهم القرائي تعزى لنوع الطريقة)وبالنظر للجدول رقم (3)

جدول رقم (3) :نتيجة إختبار (ت) للمقارنة بين درجات افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
الضابطة	15	72.000	10.145	28	4.96-	000
التجريبية	15	86.266	3.634			000

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموع التجريبية بلغ (86.266) هو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة البالغ (72.000)وقد بلغت قيمة (ت)-4.96 وهي غير داله إحصائيا عند مستوى (0.05)

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة "حمير يحيى الأعور" وكذلك تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة ماهر شعبان مع الاخذ في الإعتبار أن دراسة "ماهر شعبان "قد تناولت عينة من طلاب المرحلة الاعدادية وقد انحصرت الطريقة التي إستخدمها في التدريس على إستراتيجية واحدة من إستراتيجيات التدريس التبادلي تمثلت في استخدامه لاستراتيجية التصور الذهني

ويفسر الباحث ذلك بأن هذه الاستراتيجية تتضمن اجراءات عقلية من شأنها ان تنمي مهارات التفكير وكذلك إستناد هذه الإستراتيجية على العديد من الاجراءات المعينه على الفهم مثل المناقشة بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض بالاضافة الى طرح الاسئلة والإجابة عليها وهذا من شأنه ان يطور الفهم والإستيعاب للمقروء

التوصيات :

1-بناء مناهج تعليمية قائمة على أساس طرائق التدريس الحديثة

2-استخدام أساليب التدريس التي تعتمد بشكل أساسي على مشاركة الطلاب عبر الحوار والمناقشة مثل "التدريس التبادلي العصف الذهني – التعليم التعاوني – الحوار – المناقشة – لعب الادوار –حل المشكلات "

4-عقد دورات تدريبية لأعضاء هئية التدريس والمعلمين بهدف تعريفهم بايجابيات التدريس التبادلي وأسسه

5-عقد ورش دورية مختصصة للطلاب بهدف تنمية وترقية مهارات الحوار والمناقشة لديهم

6-تعميم إستخدام التدريس التبادلي في كافة المواد

قائمة المراجع

1-العمشاني، حيدرحسين ،(2001م) ، فاعلية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الأول متوسط واتجاهاتهم نحو مادة علم الأحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية –ابن الهيثم، جامعة بغداد،ص45-68

المراجع:

1- العمشاني، حيدرحسين ،(2001م) ، فاعلية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الأول متوسط واتجاهاتهم نحو مادة علم الاحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية –ابن الهيثم، جامعة بغداد،ص45-68

2-السليمان، مها عبدالله،(2001م) ،أثربرنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، البحرين: جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا،ص2-26

3-جاد، محمد لطفي،(2003م) ،فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي،،مجلة القراءة والمعرفة، العدد الثامن والعشرون، جامعة عين شمس، كليةالتربية ص22

4-زيتون ،حسن حسين،(2003م) ،استراتيجيات التدريس ,رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ,القاهرة :عالم الكتب ،ط1 ، ص422

5-عصر،حسني عبدالباري (2005م) ، الفهم القرائي: طبيعة عملياته، وتذليل مصاعبه، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب،ص499

6-الأعور،حمير يجبي (2014م) ،مدى تمكن طلبةالصف الثاني الإعدادي من مهارات الفهم القرائي ,مجلة جامعة الناصر ,العدد الرابع ،ص 65-85

7-دونا لد أورليخ ، ريتشارد كالاهان ، روبرت هاردر ، هاري جبسون ، 2003 م: استراتيجيات التعليم (الدليل نحو تدريب أفضل) ، ترجمة : أبو نبعة،عبد الله (2003م) ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،ص45

8-طعيمة ،رشدي احمد،(2001م) ،تدريس اللغة العربية في التدريس العام نظريات وتجارب ،القاهرة دار الفكر العربي،ص280

9-الفطايري ،سامي محمد(1996) ،فعالية استراتيجية ما وراء الادراك في تنمية مهارات قراءة النص والميول الفلسفية بالمرحلة الثانوية ,مجلة كلية التربية ،الزقازيق ، العدد السابع،ص223-258

10- شحاتة،حسن ، (2003م) ،معجم المصطلحات التربوية، الدار المصرية اللبنانية، ط 1، ص355

11- مشعبي ،عبد الرحمن بن سالم عوض (2014م) . . أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلى فى تنمية التحصيل الدراسى وبعض المهارات الإجتماعية فى مادة الحديث والثقافة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ام القرى ،ص27

12- االسيد ،عبد الهادي وفاروق عثمان(1995م) , سيكولوجية القراءة، دار المعارف، القاهرة ،ص158

13- جاب الله، علي سعد،(1995م) ، تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ، مجلة كلية التربية، الإمارات العربية المتحدة، بحوث مؤتمر تربية الغد، المجلد الثاني ،ص695-739

14- فايزة السيد محمد عوض، ومحمد السيد أحمد: (2003م) فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي وإنتاج الأسئلة والوعي بما وراء المعرفة في النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص42

15- يونس،فتحي(2000م)،إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ،القاهرة .دار الكتاب،ص237-317

16- شعبان ،ماهر,(2003م) ،فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الاعدادية ،مجلة دراسات المناهج ,كلية التربية ،جامهة عين شمس ،العدد 145،ص75-95

17- احمد،نعيمة حسن، (2003م)،فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم والوعي القرائي لنصوص علمية واتخاذ القرارلمشكلات بيئة لدى طالبات المرحلة الثانوية ،المؤتمر العلمي العاشر للتربية العملية –تحديات الحاضر ورؤى المستقبل ،المجلد الاول ،ص107-141

18- Jeffrey, M (2009) : Reciprocal Teaching of Social Studies in Inclusive Elementary Classrooms, Journal of Learning Disabilities, Austin, Jan/Feb،page 45

المواقع الالكترونية:

https://uqu.edu.sa/page/ar/40207